

Distr.  
GENERAL

A/AC.109/2050  
17 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة  
تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

### توكيلو

#### ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	لمحة عامة - أولاً
٢	١٠ - ٢	التطورات الدستورية والسياسية - ثانياً
٢	٦ - ٢	ألف - التطورات الدستورية
٣	٧	باء - التطورات السياسية
٢	١٠ - ٨	جيم - الخدمة العام
٤	١٧ - ١١	ثالثاً - الأحوال الاقتصادية
٥	١٨	رابعاً - الأحوال الاجتماعية والتعليمية
٦	٢٠ - ١٩	خامساً - مركزإقليم في المستقبل
٦	١٩	ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة
٦	٢٠	باء - موقف شعب توكيلو
٦	٢١	سادساً - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

توكيلو<sup>(١)</sup>أولا - لمحات عامة

١ - ترد معلومات عامة عن توكيلو في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة .(A/AC.109/2022)

ثانيا - التطورات الدستورية والسياسيةألف - التطورات الدستورية

٢ - ترد معلومات تفصيلية عن دستور توكيلو وعن التطورات الدستورية في ورقة العمل السابقة بشأن توكيلو (A/AC.109/1193)، الفقرات ٣ - ٢٦ و A/AC.109/2022، الفقرات ٥ - ٧) وفي تقرير البعثة الزائرة .(A/AC.109/2009)

٣ - ووفقا لما ذكر سابقا (A/AC.109/2022)، الفقرات ٥ - ٦)، قام مجلس الفونو العام، في نهاية عام ١٩٩٤، وهو المجلس الدستوري الوطني لتوكيلو، بإنشاء لجنة خاصة معنية بالتطورات الدستورية ذات قاعدة واسعة تضم في عضويتها الأساسية ٣٠ عضوا. وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل ١٩٩٥، قامت حكومة توكيلو بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعقد حلقات عمل عن التطورات الدستورية في كل جزيرة من الجزر المرجانية. وأدت حلقات العمل إلى تحديد أكثر وضوحا لاحتياجات توكيلو فيما يتعلق بتقرير المصير. ومن المتوقع أن تقدم اللجنة الدستورية الخاصة أول تقرير لها إلى مجلس الفونو العام في حزيران/يونيه ١٩٩٦.

٤ - ويتمثل أحد أهم جوانب المرحلة الراهنة للتغيير الدستوري في توكيلو في التركيز على دور مجلس الفونو العام. وعلى الرغم من أن مجلس الفونو العام يتخذ جميع القرارات الرئيسية بالنسبة لتوكيلو، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالميزانية، فقد أبرزت الخبرة، ولا سيما منذ عام ١٩٩٤، ضرورة التعجيل بتنفيذ السلطة التشريعية. وما فتئ المبدأ في حد ذاته قيد المناقشة مع شيوخ توكيلو لعقد من الزمن، إلا أن حاجة توكيلو العملية لممارسة هذه السلطة حتى بدء المرحلة الراهنة كانت محدودة. بيد أن هذه الحاجة العملية قد تجلت في قرار مجلس الفونو العام في حزيران/يونيه ١٩٩٤ لتوليد المزيد من الإيرادات من خلال إدخال تغيير في ترتيبات الضرائب. بيد أن هذه السلطة لا تمارس محليا، ومن ثم فإنه يتتعين على توكيلو أن توجه نداء إلى صاحب السلطة، الحاكم العام. وتم حل هذه المسألة عن طريق قيام حكومة نيوزيلندا بإصدار قانون خدمات المجتمعات المحلية في توكيلو لعام ١٩٩٤ الذي بدأ نفاذها في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٥ - وفي عام ١٩٩٥، بدأ التخطيط لتحويل السلطة التشريعية إلى مجلس الفونو العام عن طريق إدخال تعديل على قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨. وفي أيار/مايو ١٩٩٦ أقر برلمان نيوزيلندا مشروع قانون تعديل تشريع توكيلاو<sup>(٢)</sup>. وينص هذا القانون على إدخال عدد من التغييرات على قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨. فهو يخول مجلس الفونو العام سلطة سن قوانين توكيلاو، بما في ذلك سلطة فرض ضرائب وإعلان العطل الرسمية؛ وينص على حق الحاكم الإداري لتوكيلاؤ بإلغاء أي قانون من هذه القوانين؛ ويعدل قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨ فيما يتعلق بمصادر التشريع بالنسبة لتوكيلاؤ والولاية القضائية لمفوضي توكيلاو؛ ويدخل تعديلات أخرى على قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨.

٦ - ويتسم مشروع القانون بأهمية كبيرة بالنسبة لكل من نيوزيلندا بوصفها الدولة القائمة بالإدارة وتوكيلاؤ باعتبارها إقليما لا يتمتع بالحكم الذاتي. فهو يسلّم بأن توكيلاو ما فتئت في السنوات الأخيرة تقوم بتطوير قدراتها الإدارية والمتعلقة باتخاذ القرارات وتحتول بثبات نحو درجة أكبر من الحكم الذاتي. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا القانون في منح مجلس الفونو العام لتوكيلاؤ، وهو الهيئة التمثيلية التوكيلاوية الوطنية، سلطة تشريعية ثانوية. ويتفق هذا مع التزام نيوزيلندا بحكم عضويتها في الأمم المتحدة، بالمساعدة على تيسير تطوير الحكم الذاتي في توكيلاو. ويجري الحفاظ على العلاقة الدستورية القائمة مع نيوزيلندا وتحفظ نيوزيلندا بسلطة إصدار التشريعات في توكيلاو. ويسلّم مشروع القانون بمسؤولية نيوزيلندا على حد سواء تجاه توكيلاو والمجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة بدعم هذه العملية وتشجيعها.

#### باء - التطورات السياسية

٧ - ترد معلومات تفصيلية عن التطورات السياسية في الإقليم في ورقة عمل سابقة عن توكيلاو (A/AC.109/1193) وفي تقرير البعثة الزائرة (A/AC.109/2009). ويوجد في توكيلاو مكتبة منتخبان، وهما النايبول (الرؤساء المشاركون لمجلس الفونو العام والبوليسيوكو (عمد القرى). وفيما بين ٤ و ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ عقدت في كل جزيرة من الجزر المرجانية ثلاثة انتخابات سنوية انتخب فيها ثلاثة نايبول إلى مجلس النايبول للفترة ١٩٩٨-١٩٩٦.

#### جيم - الخدمة العامة

٨ - ترد معلومات عن الخدمة العامة في توكيلاو في ورقة العمل السابقة التي أعدتها الأمانة العامة A/AC.109/2022، الفقرتان ٩ - ١٠.

٩ - وتشير المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، إلى أن الخدمة العامة في توكيلاو، خضعت بعد نقلها إلى الجزر المرجانية من آسيا، لعملية إعادة تشكيل، مع التركيز على مهارات إدارة الموارد. ويقع حاليا في كل جزيرة من الجزر المرجانية مقر إدارتين من أصل إدارات السبعة، في حين أن الإدارات السبعة

وهي مكتب مجلس الفاييبل تنتقل كل سنة، ليعكس تناسب مكتب أولو توكيلاو، وهو رئيس مجلس الفاييبل وأعلى سلطة في توكيلاو. ويكمي مكتب اتصال توكيلاو في آبيا مجل هيكل الإدارات. وفي ١ نيسان/أبريل ١٩٩٥، كان هناك ١٧٤ موظفا دائما. وتمت إعادة المراافق والخدمات الأساسية التي كانت سابقا من اختصاص الخدمة العامة في توكيلاو إلى القرى، مما يساعد على تنفيذ التوكيلاويين لعملية التغيير الدستوري كعملية متطرفة ومطمئنة، لا كأمر مفروض من الخارج.

١٠ - وتعتبر الخطة الاستراتيجية الوطنية بمثابة الأساس الذي تستند إليه الإدارة في وضع خططها. وفيما يلي الملخص الرئيسي لأنشطة الإدارات في الفترة قيد الاستعراض، على النحو الذي أبلغت عنه الدولة القائمة بالإدارة: في مجال التعليم، يتم التركيز على احتياجات الموارد البشرية في المستقبل وعملية انتقاء الطلبة المسافرين إلى الخارج؛ وفي ميدان الصحة، شملت الأنشطة تقديم الإرشاد إلى مستشفى نوكونو لتمكينه من أن يصبح وحدة للاحالة وتوفير مخبر جديد ومرافق للاشعاع السيني؛ وفي مجال الموارد الطبيعية والبيئة، تم القيام بحملة ترويجية لزيادة مستوى استهلاك الأغذية المحلية؛ وفي مجال الأشغال العامة، إحداث تغيير في الدور الاستشاري لمجالس القرى. وفي عام ١٩٩٥ تم تعيين أول امرأة في قوة شرطة توكيلاو.

### ثالثا - الأحوال الاقتصادية

١١ - ترد معلومات تفصيلية عن الأحوال الاقتصادية في الإقليم في ورقي العمل السابقتين عن توكيلاو (A/AC.109/2009) و(A/AC.109/2022) وفي تقرير البعثة الزائرة (A/AC.109/1193).

١٢ - وفي الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، ساهمت الإيرادات التي تم توليدها محليا بنسبة تبلغ حوالي ٢٥ في المائة من الميزانية، بالمقارنة مع نسبة ١٧ في المائة في السنة السابقة. وساهمت توكيلاو بـ ١,٤٦ مليون دولار من دولارات نيوزيلندا في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، وهو مبلغ يزيد عن مليون دولار لأول مرة. وتم اتخاذ التدابير اللازمة لتوسيع نطاق قاعدة الضرائب. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٥، فرض مجلس الفونو العام رسوم الاستعمال في مجال التعليم والصحة.

١٣ - وتم اتخاذ الخطوات الازمة لتشجيع تنمية الأعمال التجارية الصغيرة من خلال خطة للقروض تمولها توكيلاو، باستخدام الأموال الموجودة في حساب تثبيت أسعار لب جوز الهند المحفف الذي تعود أصوله إلى الخمسينات، إلا أنه ظل عاطلاً منذ ذلك الحين. وتعتبر الدولة القائمة بالإدارة أن هذه التحركات مستصوبة في سياق التشجيع المتأني للقطاع الخاص وتخفيض حجم الحكومة في المجتمعات المحلية الصغيرة والمترابطة حيث يتم التوكيد على قيم الأسرة والقيم المجتمعية.

١٤ - وتمثل توكيلاو إقليماً يتكون من ٢٥٣ مجموعة أسرية (تعداد عام ١٩٩١). ويبلغ حوالي ٢٠٠ شخص إيراداتهم مباشرة من الحكومة، بما في ذلك مسؤولي القرى. وبالإضافة إلى ذلك، هناك

٢١٠ أشخاص يكسبون دخولاً أقل بكثير كأعضاء في الأوماغا أو القوة العاملة في القرى. ويقدر مجموع قدرة سكان توكيلاو على الكسب بحوالي ٢ مليون دولار. وتبلغ تكاليف إدارة توكيلاو، حسبما أفادت الدولة القائمة بالإدارة، حوالي ٦ ملايين دولار ولا سيما للت�큲ل بنفقات الشحن البحري والتعليم (حتى مستوى الصف الخامس) والصحة. وتدعي العزلة وقاعدة السكان الصغيرة إلى جعل هذه الخدمات باهظة التكاليف بالقيمة النسبية.

١٥ - وتبلغ اعتمادات المساعدة الإنمائية النيوزيلندية الرسمية أثناء الفترة قيد الاستعراض ٥,٢ مليون دولار، مقسمة بين الدعم المباشر للميزانية بمبلغ ٤,٣ مليون دولار، ومساعدة المشاريع بمبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار. وزادت مساعدة المشاريع بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار مما يعكس التكاليف الإضافية التي ينطوي عليها إنشاء الحكومة. وتواصل رصد اعتمادات اللازمة لدعم المشاريع بالاستناد إلى الطلبات التي يقوم الطرفان، توكيلاو ونيوزيلندا بتقييمها وإقرارها. وتقع مسؤولية إدارة البرنامج على شعبة التعاون الإنمائي التابعة لوزارة الخارجية والتجارة.

١٦ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم المساعدة إلى توكيلاو لتمكينها من إنشاء نظام حديث للاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة السواتل بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وقيام كل من حكومة نيوزيلندا وتوكيلاو بتقديم أموال موازية. وفي أيار/مايو ١٩٩٥، وقع الأطراف الأربع على وثيقة مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبدأ مدير المشروع بالعمل بعد ذلك بفترة قصيرة.

١٧ - وقد أصبحت توكيلاو بفضل المساعدة المقدمة من المشاريع في البرنامج القطري الراهن التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٢-١٩٩٦) أكثر اعتماداً على النفس في مجال احتياجاتها من إمدادات المياه؛ وفي مجال تأهيلها لمواجهة الكوارث ونظام الإنذار عن الكوارث؛ وشبكة السور البحري لحمايتها وقدراتها على تخزين الوقود في الجزر المرجانية. وكما سبق ذكره أعلاه (انظر الفقرة ٣)، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمساعدة توكيلاو على تنمية قدراتها في مجال نظم الدعم الحكومية والتطوير الدستوري.

#### رابعاً - الأحوال الاجتماعية والتعليمية

١٨ - ترد معلومات تفصيلية عن الأحوال الاجتماعية والتعليمية في الإقليم في ورقة العمل السابقة عن توكيلاو (A/AC.109/1193) وفي تقرير البعثة الزائرة (A/AC.109/2009).

## خامسا - مركز الإقليم في المستقبل

### **ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة**

١٩ - تلتزم حكومة نيوزيلندا بمساعدة توكيلاو على تحقيق قدر أكبر من الحكم الذاتي والاكتفاء الذاتي في المجال الاقتصادي. وتم تأكيد هذا الالتزام مرة أخرى أثناء إقرار مشروع قانون تعديل تشريع توكيلاو في أيار/مايو ١٩٩٦ الأمر الذي يبرز دور نيوزيلندا الرسمي في دعم توكيلاو لدى قيامها بإنشاء حكومتها الوطنية لتولي السلطة من وكالات نيوزيلندا. وأثنى أعضاء البرلمان من كلا الجابين على مشروع القانون بوصفه خطوة هامة بالنسبة لشعب توكيلاو. وأفصحت الدولة القائمة بالإدارة عن عزمهما على الاسترشاد برغبات شعب توكيلاو. وقد تم طمأنة مجلس الفاييبل الجديد بمواصلة اهتمام حكومة نيوزيلندا بتنمية الحكم الذاتي في توكيلاو والتزام نيوزيلندا الراسخ بمساعدة توكيلاو باستمرار عندما يتم القيام بأي عمل من أعمال تقرير المصير.

### **باء - موقف شعب توكيلاو**

٢٠ - إن مسألة تقرير المصير هي الآن قيد النظر النشيط من جانب شعب توكيلاو، الذي أعرب عن تفضيله الشديد لمركز الارتباط الحر بنيوزيلندا (انظر A/AC.109/2009، الفقرة ١٠٦). وفي رد مؤرخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٦ على رسالة من المحافظ الإداري التنيوزيلندي لتوكيلاو ذكر أولو توكيلاو أن "العملية السياسية التي تشتراك فيها توكيلاو والتي قامت بها على مدى السنوات الثلاثة الماضية، تعكس بكل دقة رغبات وتطلعات شعب توكيلاو. وهي عملية تتم بدفع من التوكيلاويين. وإن توكيلاو حريصة على أن يعلم العالم الخارجي هذا" ولم تحدد توكيلاو أي جدول زمني للقيام بأي عمل من أعمال تقرير المصير، لأنها ستستمر في إجراء مناقشة مع نيوزيلندا بشأن الشكل الذي يمكن أن تتخذه أي علاقة مقبلة للارتباط الحر.

## سادسا - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٢١ - في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٨/٥٠ باء، وهو قرار موحد بشأن ١٢ إقليما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كرس الجزء العاشر منه بصفة خاصة إلى توكيلاو.

### الحواشي

(١) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة إلى حد كبير من المعلومات المرسلة إلى الأمين العام من حكومة نيوزيلندا بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة في آب/أغسطس ١٩٩٥ والمعلومات المقدمة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة في أيار/مايو ١٩٩٦. وتعتبر ورقة العمل هذه استكمالاً لورقة العمل عن توكيلاو التي أعدتها الأمانة العامة في عام ١٩٩٥ .(A/AC.109/2022)

(٢) موجز أنباء إذاعة استراليا - جنوب المحيط الهادئ، ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦.

— — — — —